



مسرحية
الاتجاه المعاكس
فصل واحد

تأليف

صالح المناعي

الاتجاه المعاكس

المنظر

(يشكل الفراغ المسرحي سينوغرافيا بما يتناسب وأحداث المسرحية)

(على اثر موسيقى مختاره من موسيقى الشعوب العربية تدخل المجموعة وقد ارتدت ملابس عربية مختلفة الجنسيات ولها دلالة معينة .. وقد سحبت خلفها حبلا طويلا كمن يسحبون مركبا للصيد حتى يكونوا ما يشبه بيت العنكبوت ثم يشكلون دائرة في الآخر .. وهكذا .. وهنا سيكون للحبل استخدامات كثيرة حسب مجريات الأحداث .. تكرر هذه الموسيقى المتنوعة مع اظلام خفيف مع دخول وامتزاج اصوات أخرى نقيضة لذلك .. بعدها تعود الإضاءة ثم نشاهد المجموعة وهي تنزل على الأرض مجموعة أموات والحبل يلفها بينما يقف من بينهم الراوي وهو رجل ذو هيبة ووقار ومرتديا ثوبا وعباءة بيضاوين ويحمل في يده اليسرى كتابا ضخما ويده اليمنى ريشة كبيرة .. يبدأ كلماته)

الراوي : اللي ماله أول ماله آخر .. اللي ماله ماضي ما بيعيش
حاضر .. ولا ينظر مستقبل .. نعم يا شافين ويا
سامعين الصوت .. اللي ماله أول ماله آخر واللي ماله
ماضي ما بيعيش حاضر ولا ينظر مستقبل .. وقالوا
اللي ماله ماضي ماله حاضر واللي ماله أول ماله تالي ..
وصلوا على النبي ..

" ينزل حيث يجلس وسط المجموعة بينما تدخل شخصية
وقوره تمثل الأب ونلاحظ ان ملابس الأب تتغير بتغير
المشاهد والحدث .. يصرخ "

الأب : اه يا ونتي ونه .. اه يا ونتي ونه ..
" هنا يدخل المجنون وقد حمل في كل حجره اخذ يضرب
بهما كمن يصفق ... ثم يضحك بشدة "

الأب : ايش اللي اتسويه يا مجنون .. ابتعد من طريقي اولدى
بين نار وجنه .. واه يا ونتي ونه .. اه يا ونتي ونه

الراوي : " يقف مرة أخرى على ركبته ويوجه حديثه للأب بينما
المجنون قد خرج " يا صاحبي .. زمان أول كتبت
اللي شفته .. حلوه ومره .. زينه وشينه .. وبعد بكتب

الأب : " وهو يقترب من الراوي بينما المجموعة تبدأ تتحرك "

اكتب .. اكتب عن اولدى .. اكتب

الراوي : بكتب عنها .. لا ينهم عنها
شأن : لا الابن .. يدخل بحس حتى يصل إلى الأب والراوي ..
اكتب .. اكتب ..

: اجمل عيون .. عطشانه ومن يرويه

الراوي : (بشير الأب) اجمل عيون وتحس العطش واشقيها ؟

- ثائر : من حبة رمل لين النخل ما تتدل .. ابد ما تتدل ..
- " تدخل الفتاة حيث تصل منتصف المسرح من الخلف "
- ارض : انتهيت من صلاتي ودعاني يايبه ولك إذا بديت تكتب ..
- بروى قصتي وصرختي وأهتي
- ثائر : وعنهما ايشنقول
- الراوي : ارض عنها ايش اقول
- والله أدلها
- جنها عروس بأدب
- ترضى ضفايرها
- ارض : تنطر جيب القلب
- يوصل يسامرها
- ثائر : " بصوت اعلا "
- غيرها ابد ما بغى
- قلبه ابد ما ملها
- المغنى : " يقوم المغنى بتأدية الغناء بطريقة النهام الخليجي "
- واكمل عيون من حبة رمل لين النخل ما تتدل .. ابد ما تتدل
- " تتحرك المجموعة على صوت المغنى بما فيهم الراوي
- وثائر وارض بينما يدخل المجنون ويقترب من الأب "
- المجنون : (يضحك) البايع خاسر .. والساكت عن الحق خاسر
- .. والدايم الله

الأب : (يصرخ فيه) ابتعد يا مجنون من طريقى مليت من شوفتك مليت (ينادى) ثائر .. ياثائر (يطارده المجنون حيث يتجه)

المجنون : البايع خاسر .. والساكت عن الحق خاسر .. البايع خاسر .. والدايم الله

الأب : (يدفعه) قلت لك ابتعد عن طريقى .. ثائر ثائر .. تعال يا ولدى .. يكفى اللى وصلت له .. تعال .. تعال .. حط ايدك بيدى .. تعال وقع معاى ونسى الماضى بتربح يا ولدى .. تعال وقع يا ثائر

الراوي : " من بين المجموعة ناحية الأب " ايه .. مثل ياهل امضيع الأهل

المجنون : والبايع خاسر .. والساكت عن الحق خاسر .. وما دايم الا الله ..

الأب : اسكت يا مجنون .. اسكت .. اولدى وفى حاجه له يكفى اللى وصل له .. يكفى .. يكفى .. بسكم اتركوه .. خلوه .. واسألوه .. ليش رافض ايوقع معاى .. اسألوه .. ليش اهو فى اتجاه وانا فى اتجاه .. قالوا عصفور باليد ولا عشره على اشجره ..

المجنون : الدايم الله .. الدايم الله

الأب : اولدى ليش ما اوقع معاى

الراوي : من اجلها .. من اجلها

المغنى : اجمل عيون من حبة رمل اين النخل ما تتدل ابد ما
تتدل ..

" مع صوت المغنى يخرج الجميع ما عدا الأب التى
ترتكز الإضاءة عليه والمجنون الذى يقف خلفه "

الأب : ايه عين وصابتة .. عين وصابتة

المجنون : البايع خاسر ..

الأب : (يصرخ) وينك فيه يا مرهون .. وينك فيه .. اولدى
رافض اوقع معاي .. تعال وشوف عين صابتة

المجنون : الساكت عن الحق خاسر

الأب : " بصوت اعلا " مرهون .. يامرهمون .. وينك فيه يا
مرهون .. حطيتى فى ورطه وتخلت عنى .. وينك
فيه ..

المجنون : خاسر .. خاسر .. وما دايم الا الله

" ظهور بعض الأصوات الغريبه مع خروج المجنون
ودخول كل من مرهون والمساعد والمجموعة تساعدهم
فى ذلك .. يلاحظ ان ملابس مرهون والمساعد ليست
عربية "

المساعد : ابشر جال مرهون .. جاك

مرهون : شببك لبيك .. مرهون والمساعد بين ايديك

الأب : اولدى معلول ... معلول يا مرهون

المساعد : عالتة ارض

- مرهون : ونخاف تكبر وياه .. واه يالفهر
- المساعد : واضح .. واضح وباين العله تحريض
- مرهون : بشوف شغلى وياه
- المساعد : واضح .. واضح وباين العله تحريض .. يبي له عل وفي الحال ..
- مرهون : لكن ايش جنسه من البشر
- المغنى : اجمل عيون من حبة رمل لين النخل ما تتدل ابد ما تتدل
- " مرهون و المساعد بأصوات عاليه تساعدهم المجموعة "
- بس لا تذكر اسمه .. لا تذكر اسمه .. هذا تحريض
- ويبي له عمل .. يبي له عمل ..
- " بحركات كمن يهشون الذباب .. بعد ان تهدأ اصواتهم
- يشاهدون امامهم المجنون وفي يده الحجارة "
- المجنون : خاسر .. خاسر .. وما دايم الا الله .. (يهرولون فى
- الصراخ ومعهم الأب)
- الأب : المجنون طلع .. المجنون .. ابعده من اهنى ..
- ابعده ..
- مرهون : احرقوا الخضر واليابس .. احرقوا كل شى .. امحوهم
- من الوجود .. ما ابى اشوفهم .. قيدوهم .. كبلوهم
- المساعد : وحرقوهم .. اضربوهم .. عذبوهم قيدوهم .. اللي
- يبه مرهون لازم يصير .. لازم يصير

" اصوات غريبه معهم المجموعة ثم يخرج الجميع بعدها

.. بينما نشاهد فى احد الجوانب الراوي وارض وهى

تدخل مسرعة تجوب المسرح وتصرخ "

ارض : ثائر .. يا ثائر .. ثائر وينك فيه .. ثائر

" تهيدده مسموعة وهى تتفقه بعض الأشياء "

ايه حتى النخل ما خلوه .. السواد صابه .. احرقوا

الخضر واليابس حسبى الله ونعم الوكيل

الراوي : يخاطبها " ارض ايش اتسوين؟

ارض : " ملقتك حولها كن وجدت ما جتها "

ثائر - ثائر مينك فيه ..

الراوي : ارض يا بنتى ايش اتسوين ..

" نلاحظ الراوي حيث تقترب منه ارض وترمى جذايلها

عليه " ارض يا بنتى ..

ارض : (تبكى) ليل بلا ايا قمر .. ما ادرى اشبلاه وشفيه ..

حتى النخل ياييه .. انحط السواد تحتيه .. جن البحر

والموج والريح مب كافيه ..

المغنى : (بصوت عالى يكرر ما قالته ارض)

الراوي : اجمل عيون من حبة رمل .. لين النخل ما تتدل .. ابد

ما تتدل .. (يتهدد) ايش اتسوين يا بنتى

ارض : ادور ثائر ييه

الراوي : بهالساعة يا بنتى

ارض : بكل ساعه يبه ٠٠ لان عمر بلا ثائر موت ٠ (تخطو
المسرح يمينا وشمالا باحثه) ٠٠ عمر بلا ثائر موت ٠٠
ثائر ٠٠ ثائر

المغنى : اجمل عيون عطشانه وتحس العطش وشفيتها ٠٠
" مع صوت المغنى يتغير المنظر ونشاهد الراوي وبجانبه
ثائر ٠٠ كما نلاحظ ان ملابس ثائر تغيرت الى ملابس
فدائى "

ثائر : " يرفع راس ببطء وهنا يستخدم الحبل للتعبير عما حدث
له "

البارحه اجبرونى

حاصرونى

لفوا من حولى قناع وخيرونى

خيرونى بينا كتف أوجل

صرت اقاوم ٠٠ اصرخ ٠٠ اقاوم

مثل المجنون اللى بيده حجارة

لكن حاير

الراوي : حاير

ثائر : " يبدأ بفك الحبل " بس مؤمن ان الطريق جدامى طويل

٠٠ علشان جديه ارفضهم ومراح اركع ٠٠ مراح اركع

الا لله

والحق لازم يعود

ارض لى وانا لها

الراوي : اهي ادور عليك

ثائر : شفتها .. شفتها

الراوي : ليش ما سألتها ..

ثائر : سألتها

الراوي : وايش قالت

ثائر : اجمل عيون من يحررها

الراوي : مشتاق اكتب قصتها واهتها ..

ثائر : (بتأكد) من يحررها

الراوي : له يوم يظهر

ثائر : من وين يجي

الراوي : من كل مكان .. ومن اي مكان

ثائر : اهو مب شخص واحد

الراوي : احب ارض وهي تحس العطش وشفيها

ثائر : انا احبها .. احبها

الراوي : عيل انت اللي تحبها

ثائر : (بشي من الخيبه) والظاهر يحبها

الراوي : الظاهر

ثائر : بيبرس ايحبها ... وقطر ايحبها .. ونصور يحبها ..

وكلنا نحبها .. وبنتم نحبها مثل ما صلاح الدين قبلنا

حبها

- الراوي : (يضحك) اجمل عيون من يحررها
 ثائر : من يحررها ..
- الراوي : ارض .. وتحس العطش وشفيتها .. زمان اول كتبت
 وبعد بكتب .. تحس العطش وشفيتها ..
- المغنى : اجمل عيون وتحس العطش وشفيتها ..
- " تمتاز أصوات أخرى بصوت المغنى .. حيث يتغير
 المنظر وتشاهد الأب واقفا على ركبته بينما مرهون
 والمساعد يلفان من حوله والمجموعة تشكل حاجزا آخر "
- مرهون : و ايش الجواب يا صديقي
- الأب : ولدى بعده رافض
- المساعد : ايش اتقول رافض .. سامع يا مرهون علتة زادت ..
 راسه يابس
- الأب : خايف عليه
- المساعد : شوف له حل يا مرهون .. وحققك بالدولار عندي
 مضمون
- مرهون : (بطريقة ما يسحب المساعد بقوه)
- ما دام الدولار مضمون .. نادى على الجنى المينون ..
 اللى كل شى عنده يهون .. بداية من الألف ايلين النون
 .. تسمع ايش ايقولك مرهون ..
- " احتيال ودجل واصوات قريبه .. الأب فى وسطهم لا
 يعرف ماذا يدور .. بعدها يتكلم مرهون "

- مرهون : ثلاث اتبوس
الأب : ها ثلاث
المساعد : اثنين له
مرهون : (يشير للمساعد) وهذا تيس ..
المساعد : (يحك في جسده بشده) انا تيس .. انا تيس ..
(المجموعة تعبر بنفس الحركة)
الأب : (بتوسل) بس طال عمرك .. ثا .. ثلاث
مرهون : (صارخا) أيشفيها .. الطلب أيقول ثلاث .. اشفيا
المساعد : سامحه يا مرهون سامحه .. جاهل .. جاهل وما يدري
.. سامحه .. والدولار مضمون
مرهون : ما تبى ولدك ايقول نعم للى احنا نبيه
الأب : هذا هو المطلوب
مرهون : (يضحك) المطلوب لنا احنا .. احنا وبس .. وفوقها
ثلاث اتبوس .. ثلاث اتبوس .. وبأسرع ما يكون
المساعد : الدولار مضمون .. وثلاث اتبوس بأسرع ما يكون
الأب : حاضر .. حاضر ..
(مرهون والمساعد يضحكان بشده مع نشوة الانتصار
عليه .. ويبدآن بالرقص مع المجموعة بينما الأب يطأطأ
برأسه)
مرهون : قال نعم .. وباكر التيس ابقره

- المساعد : و البقره اتصير جمل
 مرهون : جايز العقده تتحل و جايز ما تتحل
 المساعد : احنا ايش علينا .. ايش علينا ..
 مرهون : المهم مرهون يأسر التيوس و اللي يزعل يزعل
 المساعد : اللي يزعل يزعل ايش علينا ..

" يخرجون مع المجموعه و هم يرددون بينما يظل الأب
 لوحده "

ثلاث اتيوس .. و اللي يزعل يزعل .. احنا ايش
 علينا ..

" الأب فى حيره من أمره بينما يدخل عليه المجنون وفى
 يده الحجاره .. يهم الأب لكى يمر عن يمينه مره و عن
 يساره مره أخرى .. لكن المجنون يمنعه .. يتراجع
 للخلف لكن المجنون يمنعه بنفس الطريقه حتى يعود
 النواخذ حيث كان "

- المجنون : البايع خاسر
 الأب : وبعدين معاك
 المجنون : ولساكت عن الحق خاسر
 الأب : ايش جالس اتقول .. ما قاصر الا اسمع مجنون
 المجنون : (بصوت اعلى) خاسر .. خاسر ودايم الله ..
 الأب : خلاص .. اسكت .. امرى لله .. بس وأخرتها ..

" مع دخول ثائر يخرج المجنون وهو يردد كلماته بينما
ثائر يقترب من أبيه "

- ثائر : انت اهنيه
الأب : ايه انا اهني .. قصر صوتك يا ولدى .. اخاف بسمعك
ثائر : من
الأب : مرهون
ثائر : (يضحك) مرهون
الأب : صدقني .. اللي اسويه مرهون في مصلحتك
ثائر : قول مضرتي .. ومضرتك
الأب : اهو خايف عليك من ارض
ثائر : ايش اتقول .. ارض ؟
الأب : ايه ارض .. ارض يا ولدى .. ارض
ثائر : (يضحك)
الأب : أوه .. انا ما أدري ايش فيك بالضبط
ثائر : احبها .. احبها يبه .. احبها .. زوجني اياه
الأب : لالا .. الا الزواج .. ما اقدر ما أوافق ..
ثائر : عيل اتركني أشوف مصلحتي وين
الأب : ومصلحتك في اللي ادور عليه
ثائر : ارض اجمل عيون من حبة رمل لين النخل ما تتدل
ابد .. ابد ما تتدل ..
ما تتدل .. وكلنا من غيرها راح نتدل

الأب : تعبتنى وياك .. عنيد وراسك يابسه .. تعبتنى وياك
ياثائر ..

ثائر : (بصوت عالي) احبها ييه .. احبها ييه
الراوي : (من الجهة الأخرى بينما المجنون فى الجهة المقابلة
و الحجارتين فى يده)

كلنا نحبها

حتى الطيور فوق الشير

غنت احروفها

ثائر : اجمل عيون اتصيح

الراوي : قالوا لها وشفيج

ثائر : قالت ادموع الفرح

الراوي : ياك اللى شافيك

ثائر : قالت اقريب انتشوفونه

الراوي : ويه بدر والعشق مرسوم بعيونه

ثائر : شنها عروس اليوم .. حلوه ومزيونه

المغنى : (من مكانه) قالت اقريب انتشوفونه .. ويه بدر والعشق

مرسوم بعيونه .. شنها عروس اليوم .. حلوه ومزيونه

" مع انتهاء صوت المغنى تتغير الإضاءة وتدخل اصوات

غريبه حيث نشاهد الأب قد قيده مرهون والمساعد بالحبل

على احد الكراسى وهم يلفون من حوله والمجموعه

تساعدهم "

- المساعد : ايش قلت
- الأب : ولدي احب اجمل عيون
- مرهون : (بغيط) يحلمون .. يحلمون .. بعدهم ينشدون
- الأب : يسال من يحررها ..
- مرهون : لا تذكرها .. دوم انا اهني .. ما بيظهر ما بيظهر
- المساعد : و اذا ظهر معاناته زواله ..
- مرهون : (يدفع المساعد بقوة) لا تقول زواله .. دام انا اهي ما بيظهر .. واجمل عيون من يحبها اكبر عدو لي
- المساعد : صح .. انت صح يا مرهون (وهو يضغط بالحبل على الأب كنوع من التعذيب) مافي شي اسمه يحررها .. مادام مرهون موجود ما في شي بيظهر .. فاهم .. فاهم
- الأب : (بخوف) فاهم .. فاهم
- مرهون : قول كذبه .. قول اي شي الا يحررها .. مرهون قلدر ايطفيها .. اجمل عيون يمحيها .. ايغير معالمها .. احدودها .. ولدك يمحيه من الوجود .. مرهون قادر على كل شي .. باخليهم يحلمون .. والظلام ايزيد حتى اجمل عيون ماتشوف .. ابد ما تشوف الا انا وبس .. انا وبس
- المساعد : كله زين .. كله زين بنحط بدال الكحل رماد في العين
- مرهون : وانت بس صده رده .. عطه العين الحمره وكل شي يهون .. والدولار مضمون ..

" يخرجون وهم يرددون و المجموعة معهم يبقى النوح هذه
لوحده مقيدا "

صده ٠٠ رده ٠٠ صده ٠٠ رده ٠٠ صده ٠٠ رده

" يدخل المجنون والحجارتين بيده بينما الأب يخفى وجهه
عنه ٠٠ تدخل ارض من الناحية الثانية حيث تقترب من
الأب ٠٠ ينظر لها المجنون يبتسم ثم يخرج بينما ارض
تقوم بفك الأب ٠٠ ينهض بسرعة وبصطدم بها "

الأب : اسف ماشفتك

ارض : ليمته ما تشوف

الأب : مب فاضى لك

ارض : ليش مستعيل

الأب : ولدى مشكله ٠٠ ولدى اكبر مشكلة

ارض : الحين التائر بيصير مشكلة ؟

" يتركها ويخرج مسرعا ٠٠ نتعهد "

يا لابس ثوب الغلط

اشلون بغيت الحق

جايز بتلاقى الحل

شرط مكتوب على سود الورق

المغنى : " يكرر ما قالته ارض "

" مع صوت المغنى يتغير المنظر حيث نرى تائر ملثما

بيها ارض فى الجانب الآخر مستديرة والمجنون يكون

رأس مثلث لهم والحجارتين بيده "

- ثائر : (ينشد) يا لايلى فى الهوى تكفى ويوز عنا
 حنا غصون العشق
 والشوق زار عنا
 حنا البحر والسيف
 والرب جامعنا
- ارض : " يستدير وتقترب منه بينما المجنون ياخذ مكانه " وين
 كنت
- ثائر : (يكشف عن لثامه) هذا انا رديت
- ارض : دورت عليك .. وين كنت ..
- ثائر : دليتى طريق الخوف
- ارض : الخوف عليك
- ثائر : (بغضب) الخوف على .. انا ريال ميب صبي
- ارض : " تفتح ذراعها متجهه نحوه بينما المجنون يعبر عن
 فرحته لما يحدث "
- : انت الياهل و الصبى . الشاب و الشبيه .. والريال ..
 أنت العزم و الأمل والحالة و الأحوال .. انت امان اليوم
 وحلم باكر اللى طال .. انت و اللي حبها قبلك .. انت
 وصلاح الدين بطل من الأبطال ..
- ثائر : (يحضنها) عيل ليش الخوف
- ارض : (تستدير بخطوات متفرقه) خوف عقبه امان .. ابرك
 من امان عقبه خوف .. والشر ماله ساعه و لاله حال .

(١٨)

« نظروا برأى هذا الشئ لم يزد منها من المجهول
« خذوا مكانا »

نساء : دام انك فيني لا تخافين احد

(يصرخ)

دام انك فيني لا تخافين احد

أكون صلاح الدين و عشقك للأبد

عشقك ابد ما يموت

جائز يموت الجسد

والروح مالها حدود

بنفس شوقي اتعود

تصبح .. الظاهر .. ببيرس .. قطز .. نصور .. كل

منا صلاح الدين .. بكره انشالله بيعود ..

المغنى : جائز يموت الجسد

والروح مالها حدود

بنفس شوقي اتعود

تصبح الظاهر .. ببيرس .. قطز .. نصور

كل منا صلاح الدين بكره انشالله بيعود

" مع صوت المغنى يتغير المنظر حيث ترى الأب لوحده

يضع يده على عينيه كمن يحاول النظر وضوء يضايقه "

الآب : هه ٠٠ وين اسهيل (يضحك) حتى انت يا سهيل ز علان
 ما عليه ٠٠ ييه من زاد زاد وحصل اللي يبيه ٠٠ ياخذه
 ٠٠ وشعلي ٠٠ باعطيه خلى الفقر والعناء واليوع ما ابيه
 " يضحك " الحب " يضحك " سالفه ٠٠ اللي ٠٠ اللي ما
 يدري ايش الدنيا واحوالها ٠٠ وايش صارت عليه ٠٠ ييه
 من زاد زاد ٠٠ وحصل اللي يبيه ياخذه
 " يغرق فى ضحكات متواصله بينما يدخل عليه ثائر
 ويحاول ان يخرجها مما هو فيه "

ثائر : ييه ٠٠ ييه ٠٠ انتة على اللي انت فيه
 الآب : من زاد وحصل اللي يبيه ياخذه
 ثائر : انتبه وشيل الضباب اللي اتغطي اعيونك ييه
 الآب : باعطيه ٠٠ خل الفقر والعناء واليوع ما ابيه
 ثائر : انتبه ييه ٠٠ شبح اسود يجرى ورانا ٠٠ يلتف من حولنا

٠٠ فى اعيونه ظلام وسموم ٠٠

وف يده بندقيه وهرات

هايم مثل الذيب

صبح ومساء

يعوى ييه فى الطرقات

حاط على اعيونه نظارات سود

ومره يقول سلام

وبينا نرد السلام

لكنه من غير الكلام
 يبى أبحاورنا ٠٠ أيساومنه
 للحق اللى لنا
 بس احنا نرفض انحاور
 والشبح لازم يختفى بيه
 والحق ايعود حق اصحابه
 لازم بيه

" يغرق الأب فى ضحكات متواصلة حتى يسقط ارضا
 بينما يكون هناك هرج ومرج على المسرح ٠٠ مرهون
 والمساعد يصرخان ٠٠ تتداخل المجموعة ٠٠ المجنون
 يجرى من مكان الى مكان والحجارة بيده ٠٠ يرد كلماته
 ٠٠ بينما يظل الأب يدور فى وسطهم لا يعرف ماذا يفعل
 ٠٠ الأصوات تتداخل فى بعض الأحيان "

مرهون	:	اساطيل ٠٠ غازات ٠٠ غارات ٠٠ حاملات طائرات
المساعد	:	دولارات ٠٠ ريالات ٠٠ دينارات ٠٠ عملات ٠٠ عملات ٠٠ عملات ٠٠
مرهون	:	قنبله ذرية
المساعد	:	(يضحك بشده) صواريخ ٠٠ الغام
مرهون	:	صواريخ ٠٠ الغام ٠٠ طائرات ٠٠ ممنوع احد ينزل الشارع ٠٠ ممنوع احد يحب
المساعد	:	كله ظلام ٠٠ ظلام ٠٠ ومضمونه الدولارات ٠٠

الراوي : ارض اجمل عيون .. بكره تضحك لين ارتوت

مرهون : صدق او ما تصدق .. تائر مات .. مات

المساعد : مات .. مات .. انتهى من الوجود

" يستمر الهرج والمرج حتى يهدأ المسرح .. إظلام ثم
إنارة .. نشاهد ارض قد قيدت بالحبل .. يدخل كل من
الراوي .. والمجنون .. ويقتربان منها "

الراوي : حتى لو تائر مات .. ارض بتظل اجمل عيون .. بكره

تضحك لين ارتوت .. لان هناك الظاهر..بيبرس .. قطز

.. نصور .. وكل منا صلاح الدين انشالله بكره بيعود

المغنى : وعشقك ابد ما يموت

جايز يموت الجسد

والروح مالها حدود

بنفس شوقي اتعود

تصبح .. الظاهر بيبرس .. قطز .. نصور

كل منا صلاح الدين بكره انشالله بيعود

" مع نطق المغنى لكل اسم تظهر المجموعة الذين يمثلون

قطاعات الشعب العامل .. الصياد .. الطالب ..

الجندي .. الخ .. يدخل الأب وهو مصاب والدماء

غطت وجهه "

الأب : انا السبب .. ولدي مامات .. ولدي من فيكم اولدى ..

اشوفه اضحك وياه .. ارقص له طرق

المجموعة : تأخرت

الأب : لا .. بس اجبروني .. اتفاقيات .. معاهدات .. سلام
 .. كلام استسلام .. بعث نبضة القلب .. اوليدى
 اشوفه .. اضحك وياه

ارض : (وهى مقيدة)

حتى لو مات

جايز يموت الجسد

وتبقى الروح

بلا اى حدود

الراوي : وقالها تصبح .. الظاهر بيبيرس .. قطز .. نصور

.. كل منا صلاح الدين بكره انشالله بيعود

المغنى : اجمل عيون من حبة رمل لين النخل ما تتدل ابد ما تتدل

" الأب يتفقد وسطهم ثم يقع بينهم مفارق الحياة

.. تبدأ المجموعة تتحرك بينما يصرخ فيهم المجنون وهو

يوزع عليهم الحجارة التى خباها فى جيوبه "

المجنون : لا لا .. خلکم جذیه .. خلکم جذیه .. کل منکم ثلث ..

شکلکم واید حلو .. خلوها بینکم .. فى عیونکم ..

ابعدوا عنها الردى .. ابعدوا عنها الردى

ارض : (تضحك برح)

وآن الألوان للفرح

وبكشف عن غطى راسى

يوم ان بدا لدنياي

اهلي وناسي

الراوي : " ينزل لمواجهة الجمهور بينما المجموعة التفت حول

ارض ؟ "

زمان أول كتبت ٠٠٠ والحين بكتب

المغني : (بصوت عالي)

حب ارض ماهي كلمه

حب ارض ماهي عاده

حب ارض سنة وفرض وعباده

وصلوا على النبي

(النهاية)

مع تحيات

صالح المناعي